البلاغة

البلاغة

1

يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصة واحدة

الجناس

نواتج التعلم:

- يتعرف مفهوم الجناس .
- يتعرف أنواع الجناس ، وينتج جملاً تتضمنها ، مميزاً بينها .

تعلم واستكشف

اقرأ ولاحظ الفرق بين الجمل الملونة :

تخيل أنك سألت صديقك إنْ كان قد صلى المغرب ، فأجاب مازحاً :

صليت المغربَ بالمغربِ

فهو لم يقل :	نعم صليت المغرب	تعبير حقيقي مباشر
بل قال:	صليت المغربَ بالمغربِ	فما اسم هذه الطريقة في التعبير ؟

لقد جمع في كلامه – من باب المزح – كلمتين متفقتين في اللفظ ، ولكنْ قطعاً مختلفتين في المعنى وهذا ما يسمى الجناس ، وهو محسن لفظي في ظاهره ، لكنه لا ينفصل عن المعنى إطلاقاً ، شأنه شأن معظم المحسنات اللفظية ؛ فأنت حين تقول المغرب [وتقصد الوقت] ، ثم تقول [المغرب] وتقصد البلاد ، لا بد أن يكون المعنى هو موجه الكلام ، والدليل على ذلك أن الجناس لا يصح إن لم يكن هناك اختلاف في المعنى بين الكلمتين المتطابقتين أو شبه المتطابقتين في اللفظ .

تعريف الجناس

هو اتفاق الكلمتين لفظاً ، واختلافهما معنى

وهو ينقسم إلى نوعين أساسيين :جناس ٍتامٍّ ، وجناسٍ ناقصٍ ،وفي الجناس التام تكون الكلمتان متطابقتين في نوع الحروف وعددها ، وترتيبها ،وحركتها ، وإن اختلف أيُّ عنصر من هذه العناصر فهو جناس غير تام ، وهو أنواع .

إليك أمثلة أخرى توضح أنواع الجناس :

العبارة	سياقها	النوع	شرحها
"وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ"	نص قرآني	جناس تام	(ساعةٌ – ساعةٍ) الأولى بمعنى يوم القيامة والثانية بمعنى الوقت (60) دقيقة اختلف المعنى مع اتفاق اللفظ كلياً.
من بحر جودك أغترف وببحر علمك أعترف	بيت شعري أبو نواس	جناس ناقص (مضارع)	(أغترف – أعترف) اختلف حرف في الفعلين واختلف المعنى فهو ناقص بسبب اختلاف نوع الحرف .
كان رسول الله ❑ أحسن الناس خَلقاً وخُلقاً.		جناس ناقص (محرف)	(خَلقاً - وخُلقاً)اتفقت الكلمتان في نوع الحروف وعدد الحروف وترتيبها ولكن اختلفت في حركتها (محرّف)
اللهم استر عوراتنا ، وآمن روعاتنا	دعاء	جناس ناقص (القلب)	(عوراتنا – روعاتنا)اتفقت الكلمتان في نوع الحروف وعددها وحركاتها واختلفت في ترتيبها (القلب)
دوام الحال من المحال		جناس ناقص (مطرّف)	(حال – محال) اتفقت الكلمتان في نوع الحروف وترتيبها وحركتها ولكن اختلفت في عدد الحروف (مطرّف)

اقرأ وطبق ما تعلمته :

شــرح :

الجمل الآتية متنوعة المصادر والكلمات التي تحتها خط هي كلمات متجانسة . حاول أن تتعرف دلالاتها :

"فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ "	ما الدلالة التي تحملها هاتان اللفظتان ؟ وما نوع هذا الجناس (تام / ناقص)	تقهر : تحتقر وتظلم تنهر : تزجر وتغضب اختلف حرف في الكلمتين واختلف المعنى فهو ناقص بسبب اختلاف نوع الحرف
" الخيل معقود في نواصيها الخير (حديث شريف)	ما نوع هذا الجناس ؟ ولماذا ؟	اختلف حرف في الكلمتين واختلف المعنى فهو ناقص بسبب اختلاف نوع الحرف
أرانا الإله هلالاً أنارا .	هل تتفق الكلمتان في جميع العناصر المذكورة أعلاه ؟	اتفقت الكلمتان في نوع الحروف وعددها وحركاتها واختلفت في ترتيبها (القلب)
في الصراحة راحة.	لاحظ أننا لا ننظر إلى (ال) التعريف عند تحديد نوع الجناس .	اتفقت الكلمتان في نوع الحروف وترتيبها وحركتها ولكن اختلفت في عدد الحروف(مطرّف)

تعيين شــرح :

ضع خطاً تحت الكلمات المتجانسة جناساً تاماً ، وخطين تحت الكلمات المتجانسة جناساً ناقصاً ثم اشرح المعنى :

- فدراهم ما دمت في ديارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم
- ما فات مات .
- رمضان هو شهر الصيام والقيام .
- يجلس في الصدر واسع الصدر

تحويل:

حول العبارات الأتية إلى جمل تتضمن جناساً تاماً أو ناقصاً :

- نشعر بالراحة مع الإنسان الصريح .

  الصراحة تجلب الراحة

- اللهم حسِّنْ أخلاقي كما حسنت خلقي .

  جمال الخَلْقِ لا يغني عن حسن الخُلُقِ

- نحن عظماء فوق الثرى ، ولكن تحت الثرى عظاماً .

  العظماء مهما بلغوا لابد أن يصبحوا عظاماً

إنشاء:

1 - عبر عن المواقف الآتية في جمل من إنشائك ، شريطة أن تتضمن جناساً وذلك على غرار (صليت المغرب في المغرب)

- جاءت أختك الصغرى لتريك شعرها بعد أن زينته .أثنِ على جمال شعرها الأسود الطويل (طويل – جميل)

  شعرك أسود كالليل طويل وجميل .

- يؤدي صديقك الآخرين بلسانه . وجِّه له نصيحة مناسبة .(فك – كف)

  رحم الله امرئ كف فكه عن غيبة الآخرين .

2 – استخدم الكلمات الآتية في إنتاج عبارات تتضمن جناساً ، من إنشائك .

♈ على (حرف جر) – علا (ارتفع) .

علا الرجل سطح بيته

♈ يحيى (اسم) – يحيا (فعل)

سميته يحيى ليحيا .

♈ أسوأ – أسود .

أسوأ الناس من كان أسود القلب .

بحث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة ، وأعد قراءته ، ثم استخرج منه عبارات تتضمن جناساً مهما كان نوعه .